فلا يمنع التصرف في ملكه واتفقوا على ان للمسلم ان يعلي بناءه في
ملكه لكن لا يجاوز له ان يطلع عورات جيرانه فان كان سطحه اعلا
من سطح غيره قال مالك واحمد يلزمه بناء سترة تمنعه علي الاقل
اشراف علي جاره وقال ابو حنيفة والشافعي لا يلزمه ذلك وهكذا
يختلفون فيما اذا كان بين رجلين جدار فسقط فطالب احدهما
الآخر ببنائه فامتنع وكذلك اذا كان بينهما دولاب او قناة او
نهر فتعطل او بئر فقال ابو حنيفة بالاجبار في النهر والدولاب
والقناة والبئر كما في الجدار بل عدم الاجبار في الجدار متفق عليه فيقال
للآخر ان شئت فابن وامنعه من الانتفاع حتى يعطيك
قيمة البناء وافقه مالك على الاجبار في الدولاب والقناة والبئر والنهر
واختلفوا قوله في الجدار المشترك فعنه رواية بالاجبار واخرى بعدمه

باب الحوالة اتفقوا الائمة على انه اذا كان الانسان
على آخر حق فاحاله على من له عليه حق لم يجب على المحال قبول
الحوالة وقال داود يلزمه القبول وليس للمحال عليه ان يمتنع من
قبول الحوالة عليه ولا يعتبر رضاه عند ابي حنيفة والشافعي وقال
مالك ان كان المحال عدوا للمحال عليه لم يلزمه قبولها وقال احمد
قال الاصطخري من ائمة الشافعية لا يلزم المحال عليه القبول
مطلقا عدوا كان المحال او لا وبحكي ذلك عن داود فاذا اقبل
صاحب

صاحب الحق الحوالة على ملي فقد برئ به المحيل على كل حال وبه قال
الفقهاء اجمع الا زفر فقال لا يبرئ **فصل** واختلفوا الائمة
في رجوع المحتال اذا لم يصل الى حقه من جهة المحال عليه فمذهب
مالك انه ان غرر المحيل بفلس يعلمه من المحال اليه او عدم فان
المحال يرجع على المحيل ولا يرجع في غير ذلك ومذهب الشافعي و
احمد انه لا يرجع بوجه من الوجوه سواء غر بفلس او تجدد
لفلس او انكر المحال عليه او جحده لتقصيره بعدم البحث
والتفتيش وتشقيش وصار كأنه قد قبض العوض وعند ابي حنيفة
انه يرجع عند انكار **باب** الضمان اتفقوا الائمة على
جواز الضمان وانه لا ينتقل الحق عن المضمون عنه الى نفس
الضمان بل الذمة باقية في ذمة المضمون عنه لا يسقط عن
ذمته الا بالاداء وقال ابن ابي ليلى وابن شبرمة وابو ثور و
داود يسقط وهل تبرئ ذمة الميت من العين المضمون
عنه بنفس الضمان الائمة الثلاثة كالحي وعن احمد روايتان
فصل وضمان المجهول جائز عند ابي حنيفة ومالك واحمد
ومثاله ان ضمن لك على زيد وهو لا يعرف قدره وكذا لك يجوز
عندهم ضمان ما لم يجب مثاله ان ضمن لك ما ثبت زيدا فما حصل لك عليه
فهو عليا وانا ضامن له والمشهور من مذهب الشافعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)